

حلية الأبرار

[188] ميسرة بن حبيب (1)، عن المنهال بن عمرو (2)، عن عائشة بنت طلحة (3)، عن عايشة، قالت: ما رأيت من الناس أحدا أشبه كلاما وحديثا برسول الله صلى الله عليه وآله من فاطمة عليها السلام كانت إذا دخلت عليه رحب بها وقبل يديها وأجلسها في مجلسه. فإذا دخل عليها قامت إليه فرحبت به وقبلت يديه، ودخلت عليه في مرضه فسارها فبكت، ثم سارها فضحكت، فقلت: كنت أرى لهذه فضلا على النساء فإذا هي امرأة من النساء، فبينما هي تبكي إذ ضحكت، فسألتها، فقالت: إني كئيبة (4) فلما توفي رسول الله صلى الله عليه وآله عليه وآله سألتها، فقالت: إنه أخبرني أنه يموت فبكت، ثم أخبرني أني أول أهله لحوقا به فضحكت (5). 7 - وعنه قال: أخبرنا جماعة، عن أبي المفضل (6) قال: حدثنا أحمد بن محمد بن سعيد الهمداني (7)، قال: حدثنا أحمد بن يحيى الصوفي (8)، قال:

(1) ميسرة بن حبيب: النهدي أبو حازم الكوفي - نقل ابن أبي حاتم الرازي توثيقه عن ابن حنبل وابن معين، وعده الازديلي في جامع الرواة من أصحاب الصادق عليه السلام. (2) منهال بن عمرو: الاسدي (مولاهم) الكوفي أدرك الحسين والسجاد والباقر والصادق عليهم السلام، وثقه ابن معين. (3) عائشة بنت طلحة: بن عبيداً وأُمها بنت أبي بكر، توفيت سنة (101). (4) في البحار: أني إذا لبذرة (أي التي تفسى السر). (5) أمالي الطوسي ج 2 / 14 - وعنه البحار ج 43 / 25 ح 22. (6) أبو المفضل: محمد بن عبد الله بن المطلب الشيباني - كثير الرواية، حسن الحفظ، قال العلامة النوري في "المستدرک" ج 3 ص 845: محمد بن عبد الله بن محمد أبو المفضل الشيباني من كبار مشايخ الاجازة، وإن ضعفه في آخر عمره إلا أن عملهم على خلافه. (7) أحمد بن محمد بن سعيد الهمداني: أبو العباس الكوفي المعروف بابن عقدة المتوفى سنة (333). (8) أحمد بن يحيى الصوفي بن حكيم الاودي الكوفي أبو جعفر ابن أخي ذبيان صاحب "دلائل النبي". توفي سنة (264).